الملخص

إن منصب رئيس الجمهورية يتمتع بأهمية كبرى ضمن المؤسسات الدستورية والسياسية للدول بصغيرها وكبيرها ومنذ اقدم العصور، باعتباره رأس الدولة وهو العضو الهام الذي يدير جسم الدولة حفاظاً لها ولتقدمها وصيانتها لوحدتها وحفاظاً على استقلالها بين الدول. ويعد منصب رئيس الدولة من أقدم المناصب بل حتى ان الدولة وجدت بوجوده وتجسدت في شخصية السلطة والسيادة. ونظراً لما يتمتع به من أهمية ومكانة على الصعيدين الداخلي والدولي كان لابد من حمايته من الاعتداءات التي تطال حياته عمداً او تطال سلامة جسده عمداً، والتي تطال شرفه واعتباره. وحرصت الدول على تجريم هذه الأفعال وتشديد العقوبات على الفاعلين قياساً بالعقوبات التي توقع على الفاعلين في حال ارتكابهم نفس هذه الجرائم على الأشخاص العاديين. وتجدر الإشارة إلى أن نص حماية رئيس الجمهورية من القتل هو القتل العمد وجريمة الإيذاء هي الايذاء العمد. وعليه فإن الجرائم ضد حياة رئيس الجمهورية هي من جرائم الجنايات، والتي يعاقب مرتكبيها بعقوبات جنائية مختلفة مثل عقوبة الإعدام والسجن مدى الحياة او السجن المؤقت حسب الاحوال. كذلك الحال في الايذاء العمدي. حتى وان جرائم التهديد والاهانة معاقب عليها بعقوبات شديدة حماية لمركزه داخل الدولة. وسنبحث في هذه الدراسة اهم الجرائم الواقعة على حياة رئيس الجمهورية وهي القتل العمد والجرائم الواقعة على بدن وسلامة جسد رئيس الجمهورية وهي الايذاء عمدا، إضافة الى الجرائم الماسة بشرف واعتبار رئيس الجمهورية وهي كلا من الإهانة العلنية والتهديد.